تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

العدد الأول - السنة الاولى - صيف ١٤٠٥

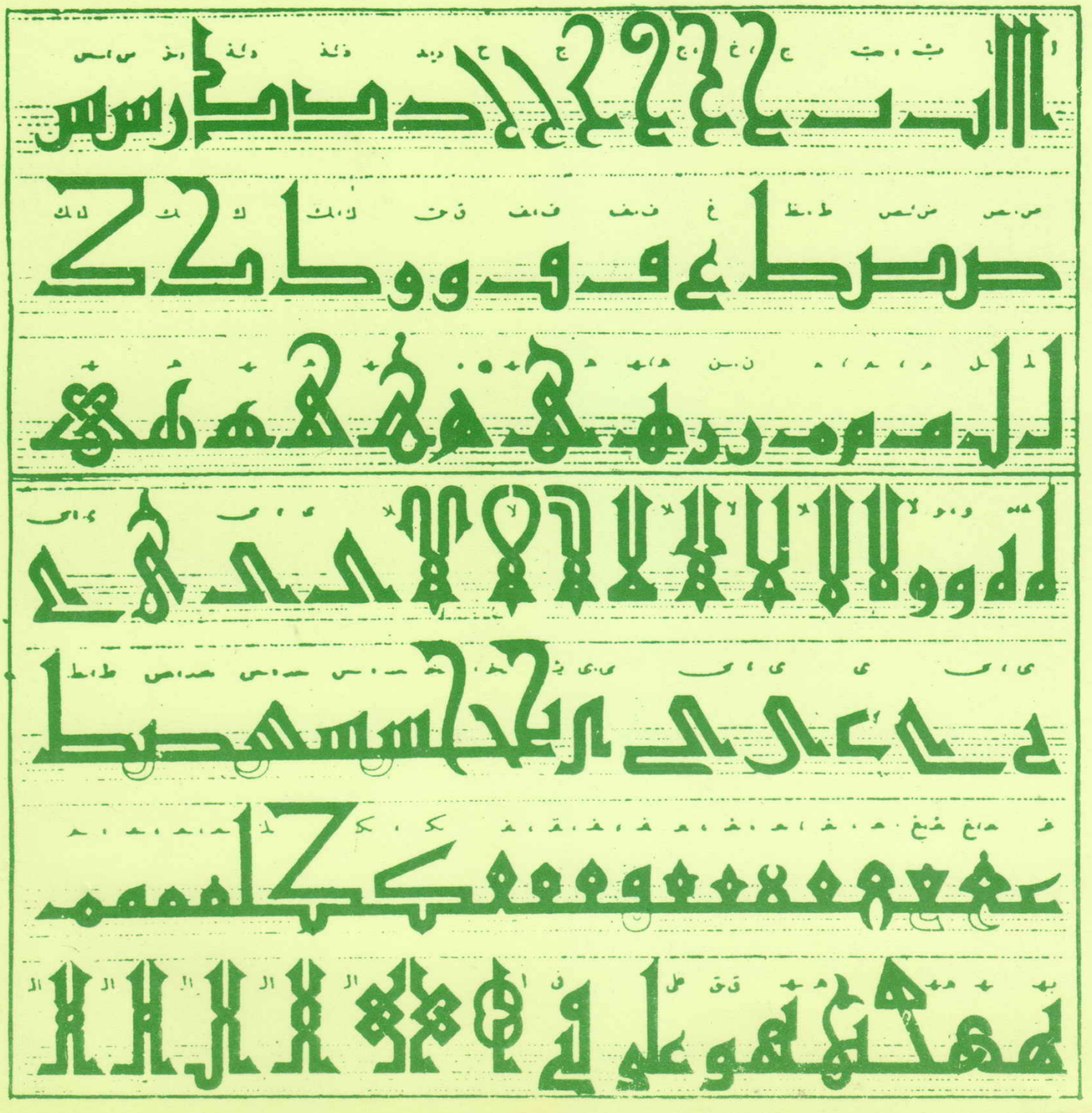

النشرة غير مسؤولة عما ينشر فيها من آراء .
لا تعاد المواضيع الى أصحابها نشرت أم لم تنشر .
تنشر المواضيع حسب أهميتها .

اسم النشرة : تراثنا
الاعداد والنشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث
العدد : ٣٠٠٠ نسخة
تنظيم الحروف : مؤسسة اطلاعات ـ طهران
المطبعة : نمونة ـ قم
تاريخ الطبع : صيف ١٤٠٥ هـ ق

ايران ـ قم المشرفة ـ صفائية ـ كوچه ممتاز ـ پلاك ٧٣٧ ـ ص.ب ٤٥٤ ـ ت٢٣٤٥٦

الفهرس

١ـ كلمة العدد: نحو برمجة تراثية هادفة / التحرير ٧
٢ـ أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية / السيد عبدالعزيز الطباطبائي ٩
٣ـ فرق الشيعة: للنوبختي أم للأشعري؟ / السيد محمدرضا الحسيني ٢٩
٤ـ كتب محققة تحت الطبع ..... ٥٣ ـ ٦٣

١ـ وسائل الشيعة / السيد جواد الشهرستاني ٥٥
٢ـ مستدرك الوسائل / التحرير ٥٩
٣ـ نقد الرجال / الشيخ أحمد علي مدرس ٦١

٥ـ نظرات سريعة في فن التحقيق / أسد مولوي ٦٥
٦ـ كتب قيد التحقيق ..... ٦٩ ـ ٧٨

١ـ غنية النزوع / السيد علي الخراساني ٧١
٢ـ جامع المقاصد / السيد علي العدناني ٧٥
٣ـ الأربعين «لابن زهرة» / الشيخ نبيل علوان ٧٧

٧ـ نظرة في بعض النصوص التاريخية / حامد شاكر ٧٩
٨ـ كتب محققة مطبوعة ..... ٨٣ ـ ٨٧

بداية الهداية / الشيخ محمد علي الأنصاري ٨٥

٩ـ كتب اعيد طبعها محققة ٨٩
١٠ـ كتب ترىٰ النور لأول مرة ٩١
١١ـ من ذخائر التراث ..... ٩٣ ـ ١٢٨

«كتاب الأربعين المنتقىٰ» ٩٩

كتب محققة مطبوعة

بداية الهداية ولب الوسائل

بداية الهداية ولب الوسائل

الشيخ محمدعلي الأنصاري

من الخطوات المهمة التي تحتاج اليها المكتبة الاسلامية في عصرنا الحاضر احياء المخطوطات، و ذلك بتحقيقها و طبعها بشكل حديث لتصان من الفقدان والاندثار كماكان شأن المئات من الكتب القيمة المفقودة الآن و ليتعرف الجيل الحاضر على تراثه الاسلامي القيم.

وعلى هذا الاساس قمنا بتحقيق كتاب (بداية الهداية) مع تتميمه (لب الوسائل) بطلب من مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث.

أضواء على الكتاب:

امتاز الكتاب بميزات أهمها هي:

أولاً ـ سهولة العبارات لعدم كونه كتاباً استدلالياً.

ثانياً ـ شموله واستيعابه لجميع الابواب الفقهية، واشتماله على كثير من الآداب والأخلاق الاسلامية السامية.

ثالثاً ـ تطعيمه بالروايات الواردة عن النبيّ وآله الطاهرين سلام‌الله عليهم أجمعين، بل إنّ عبارات الكتاب هي عين ألفاظ الروايات غالباً وان لم تنقل على نحو الروايات في بعض الموارد، وهذا الامر أضفى الى الكتاب معنوية خاصة.

والكتاب في الواقع مؤلف من كتابين:

أولهما: (بداية الهداية) للمحدّث المتبحّر الحجة آية‌الله الشيخ محمدبن الحسن الحر العاملي صاحب وسائل الشيعة (قدس الله سره)،قال عنه العلّامة الطهراني (قده) في الذريعة:

(بداية الهداية) في الواجبات والمحرمات المنصوصة من أول كتب الفقه الى آخرها على سبيل الاختصار، للشيخ المحدّث محمدبن الحسن الحر العاملي المتوفى بالمشهد الرضوي سنة (١١٠٤)، اختصره من كتابه (هداية الأمة الى أحكام الأئمة) الذي انتخبه من كتابه (تفصيل وسائل الشيعة) بحذف الاسانيد والمكررات... وقد

حصرفي آخره عدد الواجبات المنصوصة: (ألف وخمسمائة و خمسة و ثلاثين واجباً) وعدد المحرمات المنصوصة في (ألف وأربعمائة وثمانية وأربعين محرماً) وفرغ منه سنة (١٠٩١)...

ثانيهما: (لب الوسائل الى تحصيل المسائل) للعالم الورع، والمحدث الجليل، والمؤرخ الفاضل الحجة الحاج الشيخ عباس بن محمد رضا القمي (قدس الله سره)، وهوفي الواقع استدراك للكتاب الأول ـ أعني (البداية)ـ لأن العلّامة الحر (قده) اقتصر فيه على ذكر المحرمات والواجبات المنصوصة ولم يذكر فيه إلّا اليسير من المستحبات والمكروهات على ماصرح به في المقدمة، ولكن العلّامة القمي (قده) ذكر المستحبات والمكروهات ليتمّ الكتاب ويضم بين دفتيه كل واجب وحرام و مستحب و مكروه، فأعطى هذا الأمر روعة للكتاب.

ويمتاز الكتابان أحدهما عن الآخر بالعناوين فعنوان كتاب (بداية الهداية) هوكلمة (فصل)،و عنوان كتاب (لب الوسائل) هو كلمة (وصل).

وقد اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسخة مصورة من أصل بخط العلّامة القمي (قدس سره) كانت عند أُسرة الفقيد.

عملنا في الكتاب:

الكتاب ـ كما قلنا ـ مؤلف من كتابين مندمجين وهو في الأغلب مقتبس من النصوص الروائية امّا معالتصريح بكونها رواية، وإما بمجرد نقل النص من دون إشارة الى كونه رواية، وقلّما يجد القارىء عبارة لم تكن نصاً لرواية أو مضموناً لها.

وأما عملنا في الكتاب فيتمثل في الامور التالية:

أولاً ـ باستخراج مصادر الآيات والأقوال والروايات المصرّحة بكونها رواية، وأما التي لم يصرح بكونها رواية فتركنا استخراجها مخافة التطويل، ولكن يمكن العثور على مصادرها من ضمن الروايات المصرحة التي تذكر في نفس الموضوع.

ثانياً ـ بشرح وتفسير بعض العبارات أو المفردات.

ثالثاً ـ بالتعليق على بعض الموارد إذا دعت الحاجة الى ذلك.

رابعاً ـ بجعل العناوين للموضوعات إذاكان الأصل فاقداً لها و ميّزناها عن غيرها بجعلها بين معقوفتين هكذا [ ].

خامساً ـ باضافة بعض الكلمات مثل: يستحب، ويكره، اذا دعت الحاجة الى ذلك، وجعلناها بين معقوفتين هكذا [ ] أيضاً.

سادساً ـ كانت على الكتاب حواش من العلّامة القمي (قده) وكان يقتضي الأمرادخال بعضها في المتن وكتابة بعضها الآخر في التعليقة.

سابعاً ـ إن العلّامة القمي (قده) اكتفى في بعض الموارد بذكر الفصل من دون أن يذكر له وصلاً مثل (قواطع الصلاة) لكنه في بعض الموارد الاخر مثل (الخمس) و (الزكاة) لم يذكر حتى فصولها بل جعل محلّها بياضاً، و نحن بدورنا أخذنا فصل (الزكاة) و (الخمس) من نسخة أخرى من كتاب (بداية الهداية) وذلك من مخطوطات مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي (دام ظلّه) وأدرجناها في المتن، وذكرنا لكل فصل وصلاً، وجعلناه في التعليقة حفظاً على الأمانة، مراعين في ذلك ذوق العلّامة القمي (قده) وترتيبه قدر الامكان.

وأما مقابلة النسخ فلم يكن من ضمن عملنا، وذلك لانحصار النسخة لكتاب (لب الوسائل) فلم يكن هناك مورد للمقابلة،وأما بالنسبة الى كتاب (بداية الهداية) فقد كانت الحاجة تدعو الى مراجعة النسخ الاخرى وذلك حينما كنا نشاهد عدم وفاء العبارة،فكنا نراجع النسخ الاخرى ونستخرج مواضع الخطأ أو السقط في العبارة.

وبالتالى جاء الكتاب في مجلدين، أسأل الله تعالى أن ينفع به المؤمنين من العلماء والطلبة الأجلّاء خاصّة المبلّغين، فانّ الكتاب يحمل بين طيّاته دورة فقهية وأخلاقية مطعّمة بكلمات معدن الحكمة،آل الرسول (صلّى الله عليه وعليهم وسلم) الّذين كلامهم نور، وأمرهم رشد، و وصيّتهم التقوى،

والحمد لله أولاً وآخراً.